



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

كلية الشريعة والاقتصاد

بالتنسيق مع أقسام الكلية

تنظم بمناسبة اليوم العالمي للعيش معا بسلام

ملتقى وطنيا حول

الثروة المائية والسلم العالمي في ضوء الفقه الإسلامي
والاقتصاد والقانون الدولي والتشريعات الوطنية



قسم الفقه وأصوله

قسم الشريعة والقانون

قسم الاقتصاد والإدارة

يوم 15-16 ماي 2024م



مواعيد مهمة

آخر أجل لاستقبال البحوث كاملة قبل 10 ماي 2024 م

آخر أجل للرد على البحوث المقبولة 11 ماي 2024 م

ترسل المقالات عبر البريد الإلكتروني:

arkhelfa@gmail.com

لتحميل رابط قالب المداخلة يرجى مسح رمز QR التالي



المدير الشرفي للملتقى: أ.د. السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

مدير الملتقى: أ.د. كمال لدرع عميد كلية الشريعة والاقتصاد

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د. عبد الرحمن خليفة

اختارت الأمم المتحدة شعار 'المياه قد ترسي السلام أو تشعل فتيل النزاع' للاحتفال باليوم العالمي للمياه لهذه السنة 2024م، وبررت ذلك بأنه عندما تكون المياه شحيحة أو ملوثة، أو عندما يفتقر الناس إلى الفرص المتكافئة للحصول على المياه أو تنعدم فرص حصولهم عليها، فإن التوترات قد تتصاعد بين المجتمعات والدول. ويعتمد أكثر من 3 مليار شخص في جميع أنحاء العالم على مياه تعبر الحدود الوطنية. ومع ذلك، فإن 24 بلداً فقط لديها اتفاقيات تعاون بشأن مياهها المشتركة. ومع تزايد آثار تغير المناخ ونمو السكان، هناك حاجة ملحة، داخل البلدان وفيما بينها، للتوحد حول حماية أئمن مواردنا والحفاظ عليها. لتحقيق الصحة والازدهار، ونظم الغذاء والطاقة، والإنتاجية الاقتصادية، والسلامة البيئية، على دورة مائية حسنة الأداء وتدار بطريقة منصفة.

وحددت منظمة الأمم المتحدة لهذه الاحتفالية موضوع "المياه من القادر على جعل السلام" على أساس أن التعاون في مجال المياه، يحقق تأثيراً إيجابياً مضاعفاً، يتمثل في تعزيز التنافس وتحقيق الازدهار وبناء القدرة على الصمود في مواجهة التحديات المشتركة.

فعلينا أن نعمل على إدراك أن المياه ليست مجرد مورد يمكن استخدامه والتنافس عليه؛ بل هي حق من حقوق الإنسان، متأصل في كل صغيرة وكبيرة من مناحي الحياة. ونحن جميعاً -تقول المنظمة- بحاجة إلى الاتحاد حول المياه واستخدام المياه من أجل السلام، وإرساء الأسس لغد أكثر استقراراً وازدهاراً. ويمكننا تحقيق التوازن بين احتياجات الجميع من المياه والمساعدة في تحقيق الاستقرار في العالم. وأن تحقيق الازدهار والسلام بالاعتماد المشترك على المياه. وأن سياسة الدول مع مسائل تغير المناخ والهجرة الجماعية والاضطرابات السياسية، يجب أن تضع التعاون في مجال المياه في صميم خططها، فالمياه قادرة على إرشادنا للخروج من الأزمات. يمكننا تعزيز التوافق بين المجتمعات المحلية والبلدان من خلال الاتحاد حول الاستخدام العادل والمستدام للمياه.

ويأتي هذا في ضوء ما أكدت عليه مختلف الشرائع ومنها الشريعة الإسلامية على أهمية المياه وكونه حقاً مشتركاً بين بني البشر؛ بل بينهم وبين كل كائن حي لأن عنصر الحياة الأساس الذي أنزله الله تعالى بقدر معلوم ففي نصوص الشريعة الإسلامية وأحكامها الفقهية تجلّى مظاهر اهتمام الإسلام بالثروة المائية، بما يكتسبه من أهمية تعبدية وحيوية واستراتيجية، فقد ذكر الماء في كتاب الله تعالى أزيد من 30 مرة، وفي كل هذه الآيات إبراز لأهميته في الحياة وقدر نعمة الله تعالى به على الإنسانية وما تقتضيه هذه النعمة من دوام الشكر والمحافظة عليها من كل ما يلوثها أو يهدرها بالتبذير والإسراف، لأن الماء ضروري لحفظ النفس البشرية ونظافة البيئة، وصحة العبادة، كما حفلت السنة النبوية بذكر وافر للمياه،

مبرزة بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بها، عبادة وعادة ومعاملة، وأكدت السنة النبوية أن الماء حق مشترك بين الناس لا يجوز منع فضله عن أحد سدا لذريعة كل نزاع وتحقيقاً للأمن الصحي والسلم الاجتماعي.

واستناداً لمختلف مصادر التشريع وأصوله وقواعده وضع الفقهاء المسلمون قواعد في حقوق الارتفاق المتعلقة بالمياه، وكشفوا عن أحكام التعامل مع هذه الثروة وضوابطه في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها.

على مستوى القانون الدولي كانت المياه ولا زالت من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين أعضاء المجتمع الدولي لذا فإن مصادر القانون الدولي المختلفة تتضمن عدة نصوص تؤكد في مجملها على أن الماء مورد طبيعي محدود، وسلعة عامة أساسية للحياة والصحة. وحق الإنسان في الماء هو حق لا يمكن الاستغناء عنه للعيش عيشة كريمة. وهو شرط مسبق لإعمال حقوق الإنسان الأخرى،

ولذلك فإن حق من حقوق الإنسان فيجب الالتزام بضمان وصول كل شخص للماء سواء في حالة السلم أو في حالة النزاعات المسلحة، وضمان التوزيع العادل لجميع مرافق وخدمات المياه المتاحة، دون تمييز ولا ينبغي استخدام الماء مطلقاً كوسيلة لممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية،

من حيث الفعل والواقع هناك وقائع ثابتة لانتهاك الحق في الحصول على الماء لاسيما في مناطق النزاعات المسلحة على غرار ما يحدث في فلسطين من إقدام الاحتلال الإسرائيلي على منع الماء عن سكان غزة وحرمانهم من الوصول إلى موارده بما في ذلك مياه البحر، ودفعهم لاستعمال مياه ملوثة وهو ما يهدد حياتهم ويشكل صورة من صور الإبادة الجماعية، علاوة على وجود بعض مؤشرات لخلافات إقليمية حول موارد الماء قد تهدد السلم العالمي في المدى المتوسط أو البعيد، ما لم توضع اتفاقيات عادلة في ضوء القوانين الدولية بما يضمن لكل طرف حقه في الماء لاسيما بالمناطق التي تعرف إجهادا مائيا.

وعلى المستوى الوطني بادرت الجزائر منذ الاستقلال إلى وضع ترسانة من التشريعات ذات الصلة بموضوع الماء، سواء على مستوى حق الارتفاق أو الاستغلال أو الحماية القانونية، وغيرها من التشريعات المعززة لحقوق الإنسان عموماً وحقه في الحصول على الماء بوجه خاص.

إشكالية الملتقى

في ضوء ما سبق يأتي هذا الملتقى الوطني ليعالج موضوع 'الثروة المائية والسلم العالمي في ضوء الفقه الإسلامي والاقتصاد والقانون الدولي والتشريعات الوطنية' بمناسبة اليوم العالمي للعيش معا بسلام الذي كان باقتراح من الجزائر، ليجيب عن إشكالية رئيسة تدور حول تساؤل جوهرى فحواه: إلى أي مدى تشكل التشريعات الفقهية والقانونية والاقتصادية ضمانات حقيقية لحماية الثروة المائية وحقوق الإنسان المتعلقة بها وسد ذريعة إشعال فتيل النزاعات المهددة للسلم؟

أهداف الملتقى:

- الاطلاع على مختلف التشريعات الدولية والوطنية ذات الصلة بالثروة المائية لإبراز مدى نجاعتها في ضمان الحق في الوصول للماء وتحقيق الأمن المائي للأفراد والمجتمعات
- عرض التصور الإسلامي للثروة المائية ونظريته في أحكام وقواعد الانتفاع بها والمحافظة عليها
- بيان عدالة الإسلام في توزيع الثروة المائية وضمان الحق فيها، ومظاهر ذلك في أحكامه وفتاوى فقهاء ماضيا وحاضرا
- كشف بعض الانتهاكات التي طالت الحق في الماء أثناء النزاعات المسلحة لاسيما في غزة
- عرض التجربة التشريعية للجزائر في تسيير الثروة المائية وتطورها لتحقيق الأمن المائي وضمان وصوله لكل مواطن بالنسب المطلوبة عالميا
- استقراء آليات الحماية القانونية والجزائية للثروة المائية والحق في الماء على المستوى الدولي والوطني، وطرق تسيير المياه المشتركة في الموارد وحل مختلف نزاعاتها
- الكشف عن بعض الأبعاد الجيوسياسية وتأثيراتها الاقتصادية لأزمات المياه المتوقعة عالميا
- بيان دور الحكامة والرشاد في تسيير الثروة المائية عالميا وإقليميا في تحقيق السلم العالمي.

محاو الملتقى

يعالج الموضوع من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: المياه في ضوء التشريعات الفقهية الإسلامية والاقتصادية

- المياه في الكتاب والسنة
 - مسائل المياه في كتب النوازل الفقهية
 - أحكام المياه في الفقه الإسلامي عبادة وعادة ومعاملة
 - حق الارتفاق المتعلق بالمياه في الفقه الإسلامي
 - حق التمتع بالماء واستغلاله في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية
 - المياه من وجهة نظر اقتصادية
 - المياه وأثرها في الأمن الغذائي
- ### المحور الثاني: المياه في القانون الدولي

- جهود منظمة الأمم المتحدة في مواجهة قضية المياه وتعزيز السلم الدولي
- النظام القانوني الدولي للمياه المشتركة (الأمهار الدولية والمياه الجوفية)

- كيفية معالجة الأزمات المائية المشتركة -العلاقات البيئية الإسلامية أنموذجا-

- المياه في القانون الدولي لحقوق الإنسان (الحق في الماء)
- المياه في القانون الدولي الإنساني (الحق في الماء أثناء النزاعات المسلحة)

المحور الثالث: المياه في التشريعات الوطنية

- التطور التشريعي للمياه في الجزائر
- التنظيم المؤسسي للثروة المائية في الجزائر
- الحماية القانونية للثروة المائية والحق في الماء في الجزائر
- اقتصاديات الثروة المائية والأمن المائي في الجزائر

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

- أ.د. سعاد سطحي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. مسعود شهبوب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. بوزيد لزهاري (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سامي بن شعلال (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. مختار نصيرة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. زهرة بن عبد القادر (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. علي مهبوبي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. ربيع لعور (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سعاد رباح (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. كمال العرفي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. أمير شريط (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. سعيدة بوفاغس (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. نادية رازي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سعاد قصعة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. ليلي بن بغيلة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ. سبتي بن ستيرة (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. شايب دليلا (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حميد عماري (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حمزة بونعاس (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. عبد العزيز بن سايب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. دليلة بوزغار (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. خديجة بركاني (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. حكيمة مناع (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. عبد الوهاب شلي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. يونس شعيب (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. أسماء فرادي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- أ.د. موسى كاسحي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)



شروط المشاركة

- المشاركة مفتوحة لكل الأساتذة الجامعيين والباحثين وطلبة الدكتوراه، بشرط أن تكون مشاركات الطلبة تحت إشراف مؤطريهم.
- يرسل البحث كاملا في المواعيد المحددة أدناه
- تخضع البحوث المرسله للتحكيم العلمي ويلتزم الباحث بإدخال التعديلات المقترحة من قِبل اللجنة العلمية المحكمة
- تقبل البحوث الأساسية ذات الطابع النظري فردية فقط
- تقبل البحوث الميدانية المعززة بالاستبيانات والإحصائيات والخرائط فردية وثنائية
- تقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية
- ينبغي التقيد بالدقة والأمانة العلمية ومناهج البحث، وسلامة اللغة، ووضوح الفكرة.
- أن يندرج البحث المقدم ضمن محاور المقترحة.
- أن يكون البحث أصيلا؛ لم يتم نشره أو المشاركة به في أية تظاهرة علمية أخرى، وأن لا يكون جزءا من كتاب أو رسالة جامعية أو مطبوعة بيداغوجية.
- أن لا يقل المقال عن 5000 كلمة، ولا يتجاوز 12000 كلمة
- يجب أن يكون البحث منجزا وفق القالب المحدد من طرف اللجنة العلمية للملتقى وذلك بتنزيله عن طريق مسح رمز QR المذكور في واجهة الملتقى أو بالدخول إلى الرابط التالي:
<https://docs.google.com/document/d/1b2xXp2K6eiUEoVDaGEbuYFC2XE7lyMdA/edit?usp=sharing&oid=101551421034376013406&rtpof=true&sd=true>



- د. جابر سطحي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. عبد العزيز شلي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. سارة علاي (جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة)
- د. نظيرة عتيق (جامعة 20 أوت جامعة سكيكدة)
- أمال رواق (جامعة 20 أوت جامعة سكيكدة)
- أ.د. عبد الحق ميجي (جامعة الحاج لخضر باتنة1)
- أ.د. مسعود فلوسي (جامعة الحاج لخضر باتنة1)
- أ.د. نور الدين بوحزمة (جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1)
- أ.د. سليمان ولد خسال (جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1)
- أ.د.ماحي قندوز (جامعة أبي بكر بقايد تلمسان)
- د. عبد القادر طواهري (جامعة أبي بكر بقايد تلمسان)
- أ.د. مراد كاملي (جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل)
- د. سعاد خوجة (جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1)
- أ.د. عبد اللطيف بوروبي (جامعة صالح بونيندر قسنطينة3)
- د.هداية بوعزة جامعة محمد بن أحمد وهران2
- د. مولود مغمولي جامعة باجي مختار عنابة
- د. حبيبة معنصر (جامعة الحاج لخضر باتنة1)
- د.. أمين مومني(جامعة معسكر)
- د. عبد المجيد خلادي (جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1)
- د. مراد شروف (جامعة المقاوم أمود بن مختار إيليزي)

